

واقع إتاحة خدمات المعلومات الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي  
The reality of the availability of digital information services  
in the Central Library of University of El Arbi Ben Mehidi Oum el Bouaghi

رانيا بوعفان<sup>1</sup>

طالبة دكتوراه جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

RaniaBouaffane@gmail.com

أ.د. عبد المالك بن السبتي

جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

Abdelmalek.bensabti@univ-constantine2.dz

تاريخ الوصول 2020/12/27 القبول 2021/05/21 النشر على الخط 2022/04/15

Received 27/12/2020 Accepted 21/05/2021 Published online 15/04/2022

### ملخص:

نسعى من خلال هذه الدراسة لمعرفة واقع إتاحة خدمات المعلومات الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي والتعريف بها، ومدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية المختلفة للارتقاء بخدماتها، وتقريب المستفيدين إليها وأهم الإمكانيات التي تعمل مجتمعة لتحقيق أهداف المكتبة، وإيصال رسالتها لجمهور المستفيدين، مستخدمين المنهج الوصفي القائم على التحليل لوصف أنواع خدمات المعلومات الرقمية التي تتيحها المكتبة، وتحليل أهم الإمكانيات التي تتوفر عليها لإتاحة خدماتها للمستفيدين من خلال موقعها الإلكتروني وربطهم بشكل مستمر بالمكتبة وخدماتها من أي مكان وفي أي زمان، وقد توصلنا في الأخير أنها قامت بإنشاء موقع إلكتروني من أجل وضع مكانة لها على الخارطة العامية من جهة، وإتاحة خدمات لمستفيديها أينما كانوا وحيثما وجدوا بكل ما تتوفر عليه من إمكانيات مادية وتجهيزات مختلفة ومالية لتشمل الميزانيات المخصصة للتسيير وكذا بموردها البشري المؤهل سيما في تخصص علم المكتبات والمعلومات

**الكلمات المفتاحية:** الإتاحة- خدمات المعلومات الرقمية- المكتبة المركزية- جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.

### Abstract:

Through this study we seek to know the reality of the availability of digital information services in the Central Library of the Arab University and the definition of the center, and the extent to which they keep pace with the various technological developments to improve its services, and bring the beneficiaries and the most important possibilities that work together to achieve the objectives of the library, and to communicate its message to the audience of users, using the descriptive approach Based on the analysis to describe the types of digital information services offered by the library, and analyze the most important possibilities it has to make its services available to the beneficiaries through its website and link them continuously to the library and its services from any It was at any time It has established a website to position it on the colloquial map on the one hand, and to provide services to its beneficiaries wherever they are and wherever they are with all their material and financial capabilities to include the budgets allocated to management as well as its qualified human resource, especially in the specialty of library science and information.

**Keywords:** Availability- Digital Information Services- Central Library- Al-Arabi Bin Mahidi University- Oum El Bouaghi.

## 1. مقدمة:

تعد خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الناتج النهائي من تفاعل العديد من الإمكانيات المادية التي تشمل التجهيزات المختلفة، والبشرية من خلال الموارد البشرية المؤهلة والمختلفة التخصصات تعمل مجتمعة من أجل تحقيق أهداف المكتبة والمالية من خلال الميزانيات المخصصة لتوفير كلا المورد المادي والبشري، وبكل ما تتوفر عليه هذه المكتبات تسعى لمواكبة التطورات التكنولوجية المختلفة من أجل التنوع في خدماتها وإتاحتها لمستفيديها متجاوزة بذلك النطاق الجغرافي لها عبر موقعها الإلكتروني المتاح على شبكة الانترنت تلبية لاحتياجاتهم من المعلومات، وللمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي نصيب من هذا التطور وعليه لابد من طرح السؤال التالي:

- ما هو واقع إتاحة خدمات المعلومات الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي بأم البواقي؟

**فرضية الدراسة:** تسعى المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي بما تتوفر عليه من إمكانيات مختلفة وموقع إلكتروني لإتاحة خدمات تتوافق وتطلعات مستفيديها ومواكبة التطورات التكنولوجية المختلفة.

## 2. الجانب النظري للدراسة:

**1.2. تعريف خدمات المعلومات الرقمية:** لقد عرفت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO على أنها الخدمات المقدمة من خلال خادم Server، أو تلك التي يمكن الوصول إليها من خلال شبكات المعلومات، وهذه الخدمات مثل: خدمات الفهرس العام المتاح للجمهور على الخط المباشر OPAC وخدمة الإيصال الإلكتروني للوثائق Electronic Delevary Documents وغيرها.<sup>1</sup>

**2.2. نبذة عن ظهور خدمات المعلومات الرقمية:** يعود تاريخ بداية تقديم الخدمة الرقمية إلى أواسط العقد التاسع من عام 1980 حيث كان للمكتبات الطبية والأكاديمية فضل السبق في تطبيق هذه الخدمة من خلال تفعيل خدمة البريد الإلكتروني لاستقبال استفسارات المستفيدين والإجابة عليها، وقد ظهر هذا الاتجاه نظرا للحاجة لتمديد الفترة الزمنية لتقديم الخدمة عند انتهاء ساعات الدوام الرسمي للعمل والوصول إلى شريحة أكبر من المستفيدين، ومع استمرار توسيع البيئة الرقمية وتطور تقنيات المعلومات والاتصالات ظهرت أشكال أخرى من الخدمات الرقمية تعتمد على الاتصال عن بعد كان لها دورا بارزا في رفع مستوى الأداء وزيادة البحث عن المعلومات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الشريف، أشرف محمد عبد المحسن ، خدمات المعلومات الرقمية بالأرشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقف الأرشيفات العربية منها: دراسة تحليلية، Journal Cybrarian، ع.46، متاح على:

[http://www.journal.cybrarians.org/images/046/Cybrarians\\_Journal\\_046\\_Papers\\_05.pdf](http://www.journal.cybrarians.org/images/046/Cybrarians_Journal_046_Papers_05.pdf)، تاريخ الإطلاع: 2019/01/19.

<sup>2</sup> - أحمد، نصر الدين حسن أحمد، العوض، أحمد محمد، خدمات المعلومات الرقمية في البيئة الرقمية: دراسة حالة مكتبة أكاديمية سودان للاتصالات، متاح على:

## 3.2. عوامل ظهور خدمات المعلومات الرقمية: يمكن حصر عوامل ظهور خدمات المعلومات الرقمية في:

- الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري وارتفاع معدلات نموه السنوي.
- تعدد أشكال نشر الإنتاج الفكري من الكتب إلى الرسائل الجامعية إلى براءات الاختراع إلى الوسائل السمعية البصرية إلى المصادر الإلكترونية للمعلومات.
- تعقد الارتباطات الموضوعية وتشتت المعلومات بين المطبوعات المحورية.
- تعدد لغات الإنتاج الفكري.
- تغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات والذي ارتبط بعدة أمور منها التقدم الحضاري والعلمي للكثير من المجتمعات، وزيادة على تداخل الموضوعات العلمية مع بعضها البعض، وظهور موضوعات جديدة مما أدى إلى التركيز على المعلومة أكثر من الاهتمام بمصدرها، وقد أدى هذا التغيير بطبيعة الحال إلى حمل ودفع المكتبة على الاهتمام بالمعلومة أكثر من الاهتمام بمصدرها.
- تغير أهمية مصادر المعلومات؛ ذلك أن تغير أهمية مصادر المعلومات بشكل كبير فهل المؤسسات الصناعية والعلمية والاقتصادية والسياسية تهتم بشكل أساسي كل مؤسسة تركز على إنشاء مكتبتها الخاصة وتزويدها بالأبحاث والمعلومة التي تساهم في تطوير إنتاجها وعملها.
- تعقد احتياجات الباحثين مع تعمق واتساع المعرفة.
- ارتفاع تكاليف الإنتاج الفكري وتضاعفها بحيث أصبح من المستحيل على المكتبات على المكتبات ومراكز المعلومات تغطية كل ما ينشر في العالم.
- تأخر وصول الكشافات والمستخلصات التي يستطيع الباحث التعرف من خلالها على كل ما هو حديث في مجال تخصصه.
- نقص الوسائل والإمكانات الفعالة التي يمكن الاعتماد عليها في حفظ واسترجاع المعلومات، وهذه الوسائل تشمل التجهيزات والأفراد المؤهلين إضافة إلى الأساليب الفنية كالتصنيف والتكشيف اللازمين لتحليل المعلومات.<sup>1</sup>

## 4.2. خصائص خدمات المعلومات الرقمية: تتميز بعدد من الخصائص هي:

- الهلامية **Intangible**: تعتبر خدمات المعلومات الرقمية أداء performance، وليست أشياء ملموسة يمكن رؤيتها أو لمسها، وبالتالي يتلزم إنتاجها مع الانتفاع بها، فخدمات المعلومات في الأصل هي مجموعة من الأفكار التي

%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82  
 .2019/01/25. تاريخ الإطلاع: %D9%85%D9%8A%D8%A9.doc

<sup>1</sup> - بن الطيب، زينب، مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة باتنة نموذجاً. مجلة المركز

العربي للبحوث والدراسات في المكتبات والمعلومات، مج.1، ع.2، 2014، متاح على:

http://acrslis.weebly.com/index.html، تاريخ الإطلاع: 2019/01/19.

خططت وصممت ونفذت لإنجاز هدف محدد وليست سلعة مادية، فهي لا ترى نتائجها ولا يمكن الحكم على جودة الخدمة إلا بعد الانتفاع بها.

- **التنوع:** تتميز خدمات المعلومات الرقمية بالتنوع والثراء في نوعية الخدمات التي تقدم للمستفيد خاصة في ظل انتشار الأنترنت، ومصادر المعلومات الإلكترونية، إضافة إلى تباين رغبات العملاء مما أدى إلى ظهور كثير من خدمات المعلومات الإلكترونية التي تحتاج إلى برامج تسويقية متعددة لتناسب وجميع العملاء.

- **سهولة الاستخدام/ التعامل:** تمتاز خدمات المعلومات الرقمية بسهولة استخدامها والانتفاع بها خاصة في ظل تطور تقنية المعلومات والبرمجيات الحديثة، كما تسمح توافر كثير من البيانات على مصادر المعلومات الإلكترونية على شبكة الأنترنت للباحثين الحصول على البيانات من مواقع بعيدة وتحليلها بأسلوب تفاعلي يمتد إلى مساحات جغرافية شاسعة حول العالم.

- **التحديث المستمر والتوقيت الملائم:** يعد سمة التحديث المستمر أهم خصائص خدمات المعلومات الرقمية المقدمة عبر الأنترنت؛ حيث تمتاز بالتحديث المتواتر والمستمر لها الذي قد يكون على مدار الساعة بما يمكن المستفيدين من الوصول إلى المعلومات بصورة سريعة للغاية، ومن أهم سماتها أيضا استمرارية الإتاحة في الوقت الذي تقل فيه مرات تحديث الخدمات المتاحة عبر الوسائط الإلكترونية الأخرى لتكون يوميا أو أسبوعيا أو شهريا.<sup>1</sup>

- **التكلفة Cost:** على الرغم من أن كثير من خدمات المعلومات الرقمية تقدم بمقابل مادي، إلا أن هذا المقابل يتضاءل مقارنة بالحصول على ناتج الخدمة نفسها بالطرق التقليدية؛ هذا بالإضافة إلى أن كثير من المؤسسات الحكومية تسعى إلى تقديم هذه الخدمات ومصادرها دون مقابل تقريبا، وتؤكد هذه المجانية بجانب توفير الوقت والجهد للعملاء مدى فعالية تكلفة تقنية المعلومات.

- **ديناميكية الطلب:** نتيجة لتنوع خدمات الرقمية وكثرة ما تقدمه من بيانات، فقد أدى هذا إلى عدم الثبات في التعامل مع هذه الخدمات فقد يقبل البعض على البحث في الفهرس المتاح على الخط المباشر أو خدمة النقاط الإلكترونية E-point في بعض المناسبات الوطنية أو الدينية.

- **مساهمة العميل في إنتاج الخدمة:** من الصعب تقديم خدمات المعلومات الرقمية دون معرفة رأي المستفيد في نوعية وموضوع الخدمات المقدمة له، وعلى هذا فإن مؤسسة المعلومات لا تنفرد وحدها بإنتاج خدماتها فمعرفة الشكل الأمثل الذي يقدم فيه الخدمات للمستفيد يعد تدخلا منه في إنتاج هذه الخدمات، فلا يجب أن ننسى أن إنتاج خدمات المعلومات يتم في الأساس من أجل خدمة المستفيدين وتحقيق رغباتهم في الحصول على ما يرغبون من معلومات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بوعافية، السعيد ، الاتجاهات الحديثة لخدمات المعلومات الإلكترونية في المكتبات: بين الواقع والمأمول، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، ع.28/27، 2012، ص.301، متاح على:

<http://dspace.univ-biskra.dz:8080/xmlui/handle/123456789/776?locale-attribute=ar>، تاريخ الإطلاع: 2018/05/30.

<sup>2</sup> - سعد، وحيد موسى ، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات، الرياض: مكتب الملك فهد، 2009، ص.120.

## 5.2. مميزات خدمات المعلومات الرقمية:

- تنمية الوصول العالمي للمعلومات.
- الوصول إلى معلومات أكثر مما يتاح في المكتبات التقليدية.
- حماية المواد النادرة من مشكل الحفظ والتخزين ومن كثرة الإطلاع عليها.
- إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات من خلال الموضوع أو الكلمات المفتاحية.
- إتاحة الوصول المتعدد عبر شبكات نقل البيانات.
- تسهيل عملية تحميل وطباعة المعلومات.
- توفير التكلفة والجهد في توفير المعلومات الجديدة وتجهيزها.
- إمكانية مشاهدة أكثر من مستفيد لوثيقة واحدة في وقت واحد.
- توفير المكان اللازم للتخزين المادي للوثائق.<sup>1</sup>

6.2. متطلبات خدمات المعلومات الرقمية: تركز خدمات المعلومات الرقمية على عدة مقومات رئيسية إن لم تتوفر حالت دون تحقيق الأهداف المرجوة منها نلخصها في ما يلي:

- مصادر المعلومات: هي العنصر الأساسي واللازم كي تؤدي خدمات المعلومات دورها المنوط بها؛ حيث تعتبر مقياس نجاحها أو فشلها لذلك يجب توفير مصادر شاملة لفروع المعرفة البشرية ومتنوعة المستويات، ويمكن التمييز بين شكلين من أشكال مصادر المعلومات مطبوعة وغير مطبوعة؛ فالأولى منها تشمل الكتب، الدوريات، وثائق المؤتمرات، الرسائل الجامعية وغيرها، أما المصادر غير المطبوعة فتتضم المواد السمعية البصرية بالإضافة إلى المواد الإلكترونية التي تعتبر من أهم التطورات الحديثة التي دخلت فضاء مؤسسات المعلومات، وهي تضم مصادر المعلومات الإلكترونية بما فيها الكتب والدوريات الإلكترونية والأطروحات على الخط وغيرها.<sup>2</sup>
- الكوادر البشرية المؤهلة: تتأثر طبيعة وحجم الموظفين القائمين على إدارة خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات بعدة عوامل نذكر منها:
  - حجم المكتبات المضافة سنويا إلى الرصيد.
  - عدد ومستوى المستفيدين ورواد المكتبة.
  - مقدار أو نسبة المساهمة الإيجابية للمكتبة أو مركز المعلومات في دعم البحث العلمي.

<sup>1</sup> - الشريف، أشرف محمد عبد المحسن، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - قموح، نجية، عطية، بدر الدين، خدمات المعلومات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر، متاح على:

لذلك فالقوى العاملة توفر أو تمنح إسهاما كبيرا لتقديم أفضل الخدمات لجمهور المستفيدين، إذ لا يمكن تقديم خدمات معلومات جيدة دون وجود الكوادر المؤهلة تأهيلا علميا وإداريا في نفس الوقت، وهو ما أفرز ظهور مهن معلوماتية جديدة كمدبر المعلومات ووسيط المعلومات وأخصائي المعلومات كما يجب أن يتميز هذا الكادر بسرعة البديهة والقدرة على التعامل والاتصال الفعال والمؤثر مع جمهور المستفيدين، وأن يمتلك ثقافة عالية ويكون ذا شخصية جذابة، اجتماعية ومغناطيسية.<sup>1</sup>

- **متطلبات مالية:** إن تحقيق خدمات معلومات على مستوى عال من الجودة يتطلب رصد ميزانية ضخمة، ومن أهم المتطلبات الواجب أخذها بعين الاعتبار نذكر:
  - النفقات المالية لشراء مصادر المعلومات المختلفة.
  - النفقات التي يتطلبها شراء الأجهزة: كأجهزة الحاسوب وملحقاتها.
  - النفقات التي تتطلبها البرمجيات بكل أنواعها.
  - نفقات صيانة الأجهزة ومختلف المواد.<sup>2</sup>

## 7.2. أنواع خدمات المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية: يمكن إجمالها في:

- **الخدمة المرجعية:** يقصد بها كافة الأسئلة والاستفسارات التي ترد إلى قسم المراجع من قبل الرواد والباحثين، وقد ظهرت أساليب جديدة ومتطورة أثرت بشكل إيجابي على تقديم الخدمة المرجعية؛ والتي تمثلت في الآتي:
  - السرعة في تلقي الأسئلة والاستفسارات والرد عليها.
  - ظهور أساليب جديدة في الاتصال والتواصل بين المستفيد وأخصائي المراجع مثل البريد الإلكتروني والحوار المباشر الإلكتروني.
  - توفير الجهد والوقت والتكلفة لكل من المستفيد والمكتبة.
  - مواكبة مستحدثات ومستجدات العصر لتحسين الخدمة المرجعية.
  - لا يقتصر تقديم هذه الخدمة في إجابة المستفيد على أسئلته من مصادر المتنوعة فحسب وإنما إحالة المستفيد إلى المواقع الإلكترونية والمراجع الإلكترونية مثل:
    - البريد الإلكتروني: وهو يقوم المستفيد بإرسال رسالة إلى المكتبة عن طريق البريد متضمنة استفساراته.
    - **الحوار الإلكتروني:** وتهدف هذه الخدمة الإجابة على الأسئلة ذات الطابع السريع وتتم هذه العملية من خلال موقع المكتبة على شبكة المعلومات الدولية؛ حيث يخصص رابط يؤدي إلى صفحة خاصة بالحوار الإلكتروني وعند الدخول إلى الصفحة تظهر إشارة إلى المكتبيين في أن هناك من يريد الحوار معه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - العياشي، بدر الدين ، خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة،

ماجستير: علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية والافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص. 40-41

<sup>2</sup> - النوايسة، غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء، 2000، ص.22.

<sup>3</sup> - محمد شيخ إدريس، بدر الدين شيخ إدريس، بمستقبل خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية: دراسة حالة مكتبة الأمير مشعل بن عبد الله بجامعة بجران، أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ص.110، ماح على:

- الفهرس المباشر للمكتبة: تعد الفهارس بمختلف أشكالها وأنواعها الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما تفتنيه المكتبة من مصادر المعلومات، وقد اتجهت معظم المكتبات إلى تحويل هذه الفهارس من الطريقة الآلية وإتاحتها للمستخدمين عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، وتحقق هذه الخدمة عدة فوائد منها:
- البحث عن وعاء معين والتأكد من أن المكتبة تفتنيه أم لا.
- التحقق من البيانات الببليوغرافية لأي وعاء من أوعية المعلومات.
- يساعد ويسهل في عمليات التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى.
- مصادر المعلومات الإلكترونية: عادة يطلق على مصادر المعلومات الإلكترونية مصادر المعلومات المحوسبة، وهذا التطور لا يمكن الاستغناء عنه في أنشطة وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات الحديثة، وتتنوع أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية فمنها ما هو متاح على وسيط إلكتروني مثل: الأقراص وتقنيات التخزين الحديثة، ومنها ما متاح في فضاء الشبكات مثل: مصادر المعلومات الإلكترونية على الانترنت، ومن أشهر الوسائط الإلكترونية هي: الأقراص المكتنزة أو المليزة وذلك لما تتميز به من خصائص أهمها: السعة التخزينية الكبيرة للمعلومات وسرعة استرجاع المعلومات من هذه الأقراص وعادة ما تفتني أي مكتبة أو مركز معلومات الموسوعات والقواميس والأدلة والكشافات والكتب الإلكترونية، وعادة ما يتم تقديم هذه الخدمة من خلال موقع المكتبة الإلكتروني.<sup>1</sup>
- خدمة البحث في قواعد المعلومات: تعتبر قواعد المعلومات من أهم مصادر المعلومات التي تحرص المكتبات الكبيرة على توفيرها للمستخدمين لتميزها بعدة خصائص وإمكانات ويتم تأمين قواعد المعلومات في المكتبة من خلال طريقتين هما:
- إنشاء قواعد معلومات خاصة بالمكتبة.
- الإشتراك في قواعد المعلومات المحلية والدولية.
- وعادة ما تتاح هذه القواعد للمستخدمين الأخيرة وأصبحت متاحة للمستخدمين عبر الشبكات الخارجية من أهمها الأنترنت، وذلك بأن تتاح قواعد المعلومات محلية أو خارجية من خلال موقعها على الأنترنت بحيث يسمح للمستخدم للدخول للوقوع والاستفادة في أي وقت يشاء ولا يلزم حضوره إلى المكتبة وعادة يتم تخصيص اسم مستخدم وكلمة مرور لكل مستفيد يريد الاستفادة من هذه الخدمة.<sup>2</sup>
- خدمة الإحاطة الجارية: وهي إحاطة المستفيد بكل ما يستجد من أوعية معلومات وصلت المكتبة، وبكل ما يستجد من أنشطة المكتبة ومركز المعلومات، ومن بين طرق تقديم الخدمة:

.2018/11/10، تاريخ الإطلاع: <http://arab.afli.org/media-library/pdf/AFLI24 Bader Aldin2013.pdf>.

<sup>1</sup> - الكميشي، لطفية علي، تأثير تقنية المعلومات والاتصالات على مهنة المكتبات، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج.1، ع.2، متاح على:

2019/01/31، تاريخ الإطلاع: <http://acrslis.weebly.com/index.html>.

<sup>2</sup> - الزهيري، طلال ناظم ، النظم الآلية لاسترجاع المعلومات، عمان: دار الميسرة، 2004، ص.51.



- عرض قوائم المقتنيات الجديدة التي وصلت حديثا للمكتبة بما فيها الكتب والدوريات وذلك بعرض البيانات الببليوغرافية بالإضافة إلى مستخلص وصورة لغلاف الكتاب.
- التعريف بالأنشطة الجارية للمكتبة لمهرجانات القراءة والندوات والمحاضرات وغيرها من الأنشطة الأخرى.
- عرض شريط إخباري يعرض كل ما يستجد من الأنشطة التي تقوم بها المكتبة.
- خدمة البث الانتقائي للمعلومات: وتقدم هذه الخدمة لمستفيد معين وفق تخصصه واهتماماته؛ حيث يعطي كل مستفيد اسم مستخدم وكلمة مرور لكي يستفيد من هذه الخدمة، وأن تقوم المكتبة بإرسال كل ما يستجد بها من أوعية المعلومات عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمستفيد.<sup>1</sup>
- قوائم النشرات البريدية: تعد من أهم تطبيقات وخدمات الأنترنت؛ وهي إحاطة المشترك في هذه القائمة بكل ما يستجد في المجموعة التي يشترك فيها من خلال البريد الإلكتروني، ويمكن للمكتبة من حصر عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمستفيدين وإعدادها في شكل قوائم حتى يتسنى لها من إرسال كل ما يستجد في المكتبة من أعمال وأنشطة على شكل قوائم بريدية بواسطة البريد الإلكتروني.
- الإعارة وما يتصل بها: تنقسم خدمات الإعارة إلى إعارة داخلية، إعارة خارجية وإعارة بين المكتبات كما يلي:
- الإعارة الداخلية: المقصود بها المواد المتاحة للإطلاع الداخلي في المكتبة.
- الإعارة الخارجية: هي إتاحة مصادر المعلومات للإطلاع عليها خارج المكتبة وفقا لإجراءات ولوائح وضوابط معينة.
- الإعارة بين المكتبات: ويطلق عليها الإعارة التبادلية أو الإعارة التعاونية بناء على اتفاقية تبرم بين المكتبات مثل تصوير أو نسخ بعض المواد.
- وبدخول تقنية المعلومات أدى إلى تطوير تقديم خدمة الإعارة وأصبحت معتمدة اعتمادا كليا على الحاسب الآلي، وشملت خدمات الإعارة حتى الوسائط الإلكترونية، ومن أمثلة ذلك:
- الأقراص المدججة: تقوم بعض المكتبات بإعارة الأقراص المدججة تستخدم داخل المكتبة أو خارجها.
  - الكتب الإلكترونية: ويعرف الكتاب الإلكتروني على أنه كتاب تم نشره بصورة إلكترونية وتكون صفحاته مطابقة لمواصفات صفحات الويب، ويمكن الحصول عليه بتحميله من موقع الناشر على الأنترنت أو اقتنائه على هيئة أسطوانة من الأسواق أو يرسل بالبريد الإلكتروني من قبل الناشر وأحيانا يطلق على الكتاب الإلكتروني كتاب على الأقراص، وتشترك المكتبات بنسخة واحدة أو أكثر من الكتب الإلكترونية، وفي حالة الإشتراك في أكثر من نسخة فإنه سيكون بإمكان المكتبة إتاحة استخدامها لأكثر من شخص في نفس الوقت.
- وأصبحت الإعارة في الآونة الأخيرة تتم آليا بواسطة الحاسب في جميع إجراءاتها وعملياتها، وتعد الإعارة من العمليات البسيطة التي يمكن للمستفيد أن يقوم بها بنفسه، وكما نعلم أن عملية الإعارة تتطلب في أحيان كثيرة تواجد المستفيد في المكتبة ولكن هناك

<sup>1</sup> - سعد، وحيد موسى، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات: دراسة تطبيقية في بعض المكتبات المصرية، الرياض: مطبوعات مكتبة فهد الوطنية، 2009،



بعض الإجراءات تتم دون تواجد المستفيد مثل: تحديد الإعارة؛ حيث يمكن للمستفيد البحث في فهرس المكتبة من خلال موقعها على الشبكة في أي مكان من العالم لمعرفة ما إذا كانت المكتبة تمتلك مادة المعلومات المطلوبة أو معرفة ما لديها من مواد حول موضوع معين، حتى يتسنى له اختيار العناوين المناسبة ليقوم بعدها المستفيد بالذهاب إلى المكتبة لاقتنائه.<sup>1</sup>

- دليل المواقع الخاص بالمكتبة: وهو عبارة عن دليل للمواقع المتاحة على الأنترنت وعادة يرتب هذا الدليل موضوعياً

ويهدف هذا الدليل إلى توفير مجموعة كبيرة من المواقع المنتقاة بدقة بغرض إفادة المستفيد، وتهدف هذه الخدمة إلى:

- توجيه المستفيد إلى مواقع متميزة مثل المواقع المرجعية كالموسوعات ودوائر المعارف والقواميس والمعاجم والأدلة والإحصائيات ومحركات البحث.

- توفير الوقت للمستفيد وإعفاءه من مشقة البحث.

- الحد من كثرة الاستفسارات من قبل المستفيدين للمكتبة.

- يمكن اعتماد هذا الدليل على مجموعة عريضة ومتنوعة من المواقع والصفحات المتاحة على الأنترنت في عدة مجالات مختلفة منها: الثقافية، الاجتماعية، الدينية، الرياضية، العلمية، التاريخية، الجغرافية، الطبية والاقتصادية.<sup>2</sup>

- خدمة طلب وتوصيل الوثائق: تسليم الوثائق هي أحد التطورات في مجال تبادل الإعارة بين المكتبات والتي تقوم بتوفير

المعلومات وتوصيلها للمستفيد في أي مكان، كما يمكن للمكتبة من خلال موقعها على الأنترنت تقديم هذه الخدمة للمستفيد،

وذلك من خلال إنشاء صفحة خاصة بطلب الوثائق، يتعين على المستفيد تعبئة النموذج المخصص لهذه الخدمة وإرساله إلى

المكتبة؛ والتي تقوم بدورها بتأمين الوثائق المطلوبة من قبل المستفيدين وإرسالها عبر البريد الإلكتروني أو الوسائل الأخرى، وهذه

الخدمة مفيدة في حالة طلب وثائق متاحة على الأنترنت مثل النصوص الكاملة، قواعد المعلومات... الخ.<sup>3</sup> (ريا الدباس،

2011، صفحة 56)

### 3. الجانب التطبيقي للدراسة:

#### 3.1.3. حدود الدراسة الميدانية:

3.1.3.1. الحدود الموضوعية: وتشمل موضوع دراستنا واقع إتاحة خدمات المعلومات الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن

مهدي أم البواقي من أجل التعرف على أهم خدمات المعلومات الرقمية التي تتيحها المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم

البواقي، ومدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية المختلفة للارتقاء بخدماتها وتقريب المستفيدين إليها.

3.1.3.2. الحدود المكانية: وتشمل المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي بأم البواقي.

3.1.3.3. الحدود الزمنية: وتمثلت في الفترة الزمنية المستغرقة للدراسة بشقيها النظري والتطبيقي لمعرفة أهم خدمات المعلومات

الرقمية التي تتيحها المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي بأم البواقي من خلال موقعها الإلكتروني وكان ذلك في الفترة الممتدة

من: 2018/12/26 إلى غاية 2019/03/01.

<sup>1</sup> - موسى، غادة عبد المنعم، سالم، ناهد محمد، مرافق المعلومات: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000، ص. 239.

2

3

## 2.3. أدوات جمع البيانات:

1.2.3. الملاحظة: اعتمدنا عليها كأداة جمع البيانات من أجل ملاحظة أهم خدمات المعلومات الرقمية المتاحة للمستخدمين على موقع المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي خلال الفترة الممتدة من: 2018/12/26 إلى غاية 2019/03/01، وأيضا ما يمكن أن تضيفه المكتبة إلى موقعها الإلكتروني خلال هذه الفترة.

2.2.3. استمارة الاستبيان: وكانت مع المكتبيين من أجل معرفة واقع إتاحة خدمات المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي وهي مقسمة إلى محورين بالإضافة إلى البيانات الشخصية للمبحوثين كما يلي:

المحور الأول: تحت عنوان مقومات إتاحة خدمات المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي يحوي خمس أسئلة تتنوع بين المغلقة والمفتوحة

المحور الثاني: تحت عنوان طبيعة الخدمات المتاحة بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

3.3. منهج الدراسة: من أجل معرفة واقع إتاحة خدمات المعلومات الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي اعتمدنا المنهج الوصفي القائم على التحليل من أجل التعرف ووصف أهم الخدمات المتاحة للمستخدمين على الموقع الإلكتروني للمكتبة وتحليل الإمكانيات التي تتوفر عليها المكتبة من أجل إشباع رغباتهم من المعلومات، كما استخدمنا المنهج الوثائقي لبناء الجانب النظري للدراسة اعتمادا على الكتب، مقالات الدوريات، مواقع ويب وغيرها.

4.3. عينة الدراسة: وتشمل العينة المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي من تخصص علم المكتبات والمعلومات بمختلف مستوياتهم وسيتم تفصيلهم وتعدادهم لاحقا من خلال البيانات الخاصة بالمبحوثين.

## 5.3. نبذة عن جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي:

شهدت عملية تأسيس جامعة أم البواقي سلسلة من المراحل التاريخية؛ التي كانت بدايتها المرسوم التنفيذي رقم: 83/314 المؤرخ في: 1983/05/07 ثم ألغي بقرار رقم: 84/204 المؤرخ في: 1984/08/18، وتم بناء عليه تأسيس المعهد الوطني العالي في الميكانيك بالمرسوم التنفيذي رقم: 84/205 في نفس التاريخ.

تأسس المركز الجامعي لأم البواقي بناء على المرسوم التنفيذي رقم: 97/185 المؤرخ في: 1997/05/10، وقد تكون من أربع معاهد هي: معهد العلوم الدقيقة، معهد علوم الطبيعة، معهد الميكانيك ومعهد الإلكترونيات، وبدء من تاريخ: 1999/11/01 أصبح المركز يحمل اسم الشهيد العربي بن مهيدي.

وتأسست جامعة أم البواقي المكونة من خمسة كليات ومعهد بناء على المرسوم التنفيذي رقم: 06/09 المؤرخ في: 2009/01/04، وبناء على المرسوم التنفيذي رقم: 164/13 المؤرخ في: 2013/04/15 المعدل والمكمل للمرسوم السابق، وأصبحت جامعة أم البواقي تحتوي على سبعة كليات وثلاثة معاهد وهي: كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم التطبيقية، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية، معهد تسيير التقنيات الحضرية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومعهد التكنولوجيا. (جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي)

## 6.3. نبذة عن المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة تم افتتاحها بتاريخ: 2008/05/09، تقع مقابل المدخل الرئيسي للجامعة مباشرة، تتولى مهمة الإشراف على جميع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة، كما أنها تتكفل بجانب التأطير للمكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة التابعة لها، بالإضافة إلى الجوانب الفنية والتنظيمية والعلمية، وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم، وتحديد العلاقة بين المكتبة وإدارة الكليات والأقسام وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات، ندوات، معارض وغيرها، وقد اختارت المكتبة النظام المفتوح للإطلاع على الأرصدة. تتكون المكتبة من طابق سفلي وثلاث طوابق علوية كما يلي:

**الطابق السفلي:** حيث يشمل هذا الطابق على جناح خاص بالأطروحات والرسائل والمذكرات وجناح خاص بالسهمي البصري.

**الطابق الأول:** حيث يشمل هذا الطابق على الإدارة بما فيها مكتب المديرية والأمانة العامة ومكتب مهندسة الإعلام الآلي، إضافة إلى مكتب الاستقبال والتوجيه، فضاء تكنولوجيا المعلومات والاتصال، قسم البراي، جناح خاص بالمعارض والاستراحة.

**الطابق الثاني:** حيث يشمل هذا الطابق على قاعة المطالعة الداخلية وفيها جناح المعالجة الفنية (وصفية وتحليلية) وجناح البحث البيولوجرافي وجناح خاص بنظام التعريف بالتردد اللاسلكي (FRID) Radio Frekquency Identification

**الطابق الثالث:** حيث يشمل هذا الطابق على قاعة للعمل الجماعي إضافة إلى قاعة الأوعية المرجعية (الدوريات، القواميس والموسوعات).

## 1.6.3. خدمات المكتبة المركزية:

- الإعارة الخارجية.
- المطالعة بعين المكان.
- الإعارة بين المكتبات.
- فضاء عمل فردي وجماعي.
- دعم الإشراف التربوي.
- استقبال الطلبة غير المرخصين.
- توجيه المستفيد إلى المكان المرغوب فيه حسب تخصصه أو رغبته.
- استقبال وتوجيه المستفيدين.
- فتح حساب لطلبة ما بعد التدرج والأساتذة في برنامج S.NDL.
- استخراج بطاقة القارئ المغناطيسية.
- توجيه ومساعدة المستفيدين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعريف بالملتقيات الجديدة بخدمة الإحاطة الجارية مع إضافة كل جديد.
- استقبال وتوجيه المستفيدين.
- المعالجة الفنية.

- فهرس إلكتروني ذو واجهة بحث OPAC.(المكتبة المركزية لجامعة العربي بم مهيدي أم البواقي)

#### 4. تحليل النتائج:

1.4. أهم خدمات المعلومات الرقمية المتاحة على الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية الجامعية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي:

بعد الإطلاع على الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي خلال الفترة الممتدة من: 2018/12/26 إلى غاية: 2019/03/01 من أجل ملاحظة أهم خدمات المعلومات المتاحة للمستخدمين عبر موقعها الإلكتروني وجدنا أنها تتيح الخدمات كما يلي:

● **معلومات عامة وعملية عن المكتبة:** تهدف المكتبة من خلال هذه الخدمة إلى التعريف بمصالحها وخدماتها المختلفة للمستخدمين المنتسبين وغير المنتسبين للجامعة من جامعات أخرى وتشمل:

- أوقات العمل.
- كيفية الولوج إلى المكتبة.
- قواعد الإعارة: للكتب - الأطروحات - مكتبة الفيديو.
- كيفية استقبال ذوي الاحتياجات الخاصة: حيث تتيح المكتبة المركزية للطلاب الذين يعانون من ضعف الحركة وضعيفي البصر وتضع تحت تصرفهم الوسائل التقنية لتسهيل الوصول إلى جميع خدمات المكتبة:
- برنامج تحويل النص إلى كلام.
- هاتف نصي.
- أجهزة الكمبيوتر.
- أربع (04) محطات عمل تتكيف مع الطلاب المعاقين.
- أربع (04) محطات للطلاب المعاقين حركيا وإثراء هذا القسم بالوثائق أكثر فأكثر على طريقة البراي.
- وتشمل أيضا معلومات عن النظام الوثائقي للمكتبة من أجل تقريب المستخدمين إليها والنهل من كل ما تتيحه لهم من خدمات عبر إمكاناتها المختلفة (موارد بشرية مؤهلة - تجهيزات حديثة) من خلال عرض نظامها الوثائقي المتاح عبر الموقع كما يلي:
- الدخول الجامعي 2018/2018.
- الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2019/2018.
- العطل الجامعية وأيام العطل الدينية والوطنية.
- المكتبة المركزية بالأرقام: وتشمل الإحصاءات العامة/المقتنيات وإحصاءات حسب التخصص/الأعمال.
- **خدمة المصادر الإلكترونية:** وتهدف المكتبة إلى إحاطة المستخدمين بكل مستجداتها من:
- كتب وأطروحات (ليسانس - ماجستير - ماستر - دكتوراه) من خلال فهرس إلكتروني مرتب حسب: العناوين - المؤلفين - أرقام تصنيف المصادر داخل المكتبة بالإضافة إلى عدد النسخ المتوفرة بالمكتبة.

- منشورات المقالات: حيث يتم إحصاء الإنتاج الفكري من قواعد البيانات المتواجدة في نظام SNDL ويتم إتاحة المقالات المنشورة حسب التخصصات، تاريخ نشرها مع إمكانية تحميل النص الكامل.
  - خدمة فهرس البراي الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة: وتتيح من خلاله وثائق البراي في التخصصات التي يتبعها الطلاب ضعاف البصر في:
    - الحقوق (عربي/فرنسي).
    - العلوم الإنسانية (عربي/فرنسي).
    - أدب عربي.
    - أدب فرنسي.
    - أدب إنجليزي.
  - خدمة البحث في قواعد البيانات: للعلوم المباشرة حيث تتيحها المكتبة للمستخدمين للتعرف على أهم المنشورات (كتب- مقالات) الصادرة في مختلف التخصصات من خلال: عنوان المقال، المؤلف، سنة النشر وعدد الصفحات مع ميزة إتاحة النص الكامل لهذه المنشورات للمستخدمين من قواعد البيانات.
  - خدمة المستودع الرقمي لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: بهدف إتاحة أهم الأعمال الجامعية الأكاديمية ومذكرات (الدكتوراه- الماجستير- الماستر) مع إمكانية البحث من خلال: اسم المؤلف، الموضوع وحتى تاريخ النشر كما تتميز هذه الخدمة مزودة بتطبيق الويب 2.0 وهو الملخص الوافي للموقع RSS من أجل معرفة أحدث المنشورات في كل التخصصات وبالتالي إعطاء المستخدمين ملخص وافي عنها وتمكينه من المعلومات التي يحتاجها.
  - خدمة الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات: من خلال إتاحة المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي لأهم المقتنيات الحديثة في مختلف التخصصات:
    - أدب ولغة عربية.
    - اقتصاد.
    - حقوق وعلوم سياسية.
    - علوم دقيقة.
    - محيط وبناء.
    - علوم إنسانية واجتماعية.
    - لغة وأدب فرنسي وإنجليزي.
- وأيضاً إحاطة المستخدمين بالإنتاج الفكري للأساتذة بجامعة العربي بن مهيدي (كتب/مقالات)، كما تتاح هذه الخدمة عبر الفهرس الإلكتروني مصنف حسب: عنوان الوثيقة- المؤلف- الرقم الاستدلالي.
- خدمة الفهرس العربي الموحد (الفهرس الجزائري المشترك CCDZ): للولوج إلى مختلف المصادر الوثائقية للمكتبات المشاركة فيه وتقاسم تلك المصادر عن طريق خدمة الإعارة مابين المكتبات.

- خدمة الوسائط السمعية والبصرية: وتتيحها المكتبة للاستفادة من الوسائط السمعية والبصرية؛ حيث توفر للمستفيدين فضاء للوسائط المتعددة بما لوحة متنوعة من أقراص الفيديو الرقمية الوثائقية عن طريق:
  - المشاهدة الفردية.
  - عرض جماعي: فحص أقراص الفيديو جماعيا؛ والذي يمكن أن يكون بناء على طلب الأستاذ كدعم للدورة أو مجموعة من الطلبة.
  - تاريخ ووقت الحجز: يكون تحت تصرف المستخدمين بالمكتبة ويكون ذلك كل يوم خميس بين الساعة الثانية عشر والرابعة مساء؛ حيث لا تتغير أوقات الحجز خلال العطل الجامعية.

#### 2.4. تحليل نتائج استمارة الاستبيان:

بيانات حول المبحوثين:

الشهادة أو المؤهل العلمي:

جدول 1: يمثل الشهادة أو المؤهل العلمي لعينة الدراسة.

| الخيارات  | التكرارات | النسب % |
|---|-----------|---------|
| دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات                  | 01        | 03.57%  |
| ماجستير في علم المكتبات والمعلومات                  | 01        | 03.57%  |
| ماستر في علم المكتبات والمعلومات                    | 05        | 17.85%  |
| ليسانس في علم المكتبات والمعلومات                   | 21        | 75%     |
| شهادة الدراسات التطبيقية في علم المكتبات والمعلومات | 00        | 00.00%  |
| المجموع   | 28        | 100%    |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول يتضح أن المكتبة تسعى من أجل إتاحة أفضل الخدمات لمستفيديها وذلك بتوفير المورد البشري المؤهل والمتخصص سيما في تخصص علم المكتبات والمعلومات؛ حيث نجد ما نسبته 03.75% لحاملي شهادة الدكتوراه ، وأيضاً نسبة 03.75% لحملة شهادة الماجستير، 17.85% لحملة شهادة الماستر، وتمثل نسبة 75% لحاملي شهادة الليسانس في تخصص علم المكتبات والمعلومات.

الرتبة:

جدول 2: يمثل رتب عينة الدراسة.

| الخيارات                           | التكرارات | النسب % |
|------------------------------------|-----------|---------|
| محافظ رئيسي                        | 01        | 03.57%  |
| محافظ                              | 01        | 03.57%  |
| ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني | 04        | 17.85%  |
| ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول  | 03        | 75%     |
| مساعد بالمكتبات الجامعية           | 00        | 00.00%  |
| المجموع                            | 28        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول يتضح أنه تتنوع رتب المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات بالمكتبة حيث تمثل نسبة 03.57% المحافظين الرئيسيين، والنسبة نفسها 03.57% بالنسبة لرتبة المحافظين، ونسبة 17.85% تمثل الملحقين بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني، كما تمثل نسبة 75% الملحقين بالمكتبات الجامعية مستوى أول، هذا إن دل على شيء إنما يدل على أن المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي تحرص على وضع الشخص المناسب في المكان المناسب من أجل السهر على إتاحة الخدمات المناسبة لمستفيديها حسب حاجاتهم لها.

**المحور الأول:** مقومات إتاحة خدمات المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي.

من خلال هذا المحور ارتأينا توضيح أهم مقومات إتاحة المكتبة لخدماتها من خلال موقعها الإلكتروني وانفتاحها على العالم الخارجي ومدى مواكبتها للتطورات المختلفة كما يلي:

**السؤال الأول:** هل أنتم على اطلاع على الموقع الإلكتروني لمكتبكم؟

**جدول 3:** يمثل اطلاع عينة الدراسة على الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي.

| الخيارات | التكرارات | النسب % |
|----------|-----------|---------|
| نعم      | 28        | 100%    |
| لا       | 00        | 00.00%  |
| المجموع  | 28        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من عينة الدراسة على اطلاع بالموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية وما يحويه من خدمات للمستفيدين من أجل تقريبهم من المكتبة حتى خارج أوقات العمل الرسمية.



• إذا كانت الإجابة نعم، ما الهدف من إنشائه؟

**جدول 4:** يمثل الهدف من إنشاء الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي حسب عينة الدراسة.

| الخيارات   | التكرارات | النسب % |
|--|-----------|---------|
| مواكبة التطورات التكنولوجية                            | 16        | 41.02%  |
| التعريف بالمكتبة وخدماتها                              | 04        | 10.25%  |
| إتاحة خدماتها للمستخدمين بشكل متواصل 24/24 لمدة 7 أيام | 16        | 41.02%  |
| التعريف بمجموعات المكتبة                               | 01        | 02.56%  |
| إتاحة فهرس المكتبة                                     | 02        | 05.12%  |
| أخرى   | 00        | 00.00%  |
| المجموع  | 39        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

وجدنا من خلال هذا الجدول أن أهداف إنشاء الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي تكمن في:

- مواكبة التطورات التكنولوجية بنسبة 41.02%
- إتاحة خدماتها للمستخدمين بشكل متواصل 24/24 لمدة 7 أيام بنسبة 41.02%
- التعريف بالمكتبة وخدماتها بنسبة 10.25%
- إتاحة فهرس المكتبة بنسبة 05.12%
- التعريف بمجموعات المكتبة بنسبة 02.56%

وكل هذه الأهداف تصب في مصلحة المستخدمين من المكتبة دون سواهم.

**السؤال الثاني:** هل الموقع الإلكتروني للمكتبة مستقل عن الموقع الإلكتروني للجامعة؟

**جدول 5:** يمثل تبعية أو استقلالية الموقع الإلكتروني للمكتبة عن الموقع الإلكتروني للجامعة.

| الخيارات | التكرارات | النسب % |
|----------|-----------|---------|
| نعم      | 00        | 00.00%  |
| لا       | 28        | 100%    |
| المجموع  | 28        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول تبين لنا أن الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي ليس مستقلاً عن الموقع الإلكتروني للجامعة وذلك بنسبة 100% حسب عين الدراسة، وذلك لأن المكتبة جزء لا يتجزأ من المنظومة الجامعية وداعم

أساسي للبحث العلمي، كما وجدنا ذلك من خلال تحليلنا لما تتيحه المكتبة على موقعها وذلك من خلال الولوج إلى الموقع الإلكتروني للجامعة وبعدها النقر على أيقونة خاصة بالمكتبة ليتم بعدها الولوج للموقع الإلكتروني المكتبة للاستفادة من كل الامتيازات المتاحة للمستخدمين منه.

• إذا كانت الإجابة لا، لماذا؟

**جدول 6:** يمثل أسباب عدم استقلالية الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزي عن الموقع الإلكتروني للجامعة.

| الخيارات   | التكرارات | النسب % |
|--|-----------|---------|
| تبعية المكتبة الجامعية للجامعة وعدم استقلالها عنها كلياً | 25        | 86.20%  |
| عدم اهتمام المكتبة بتصميم موقع الكتروني مستقل عن الجامعة | 04        | 13.79%  |
| نقص المختصين المؤهلين لتصميم موقع الكتروني للمكتبة       | 00        | 00.00%  |
| أخرى تذكر  | 00        | 00.00%  |
| المجموع  | 29        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول يتضح لنا أن من بين أسباب عدم استقلالية الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية عن الموقع الإلكتروني للجامعة العربي بن مهيدي ما يلي:

- تبعية المكتبة الجامعية للجامعة وعدم استقلالها عنها كلياً بنسبة 86.20%

- عدم اهتمام المكتبة بتصميم موقع الكتروني مستقل عن الجامعة بنسبة 13.79%

هذا لأن المكتبة تعتبر جهاز داعم لمنظومة التعليم العالي وجزء لا يتجزأ منها فالجامعة بالنسبة للمكتبة هي الأم.

**السؤال الثالث:** هل تتيح المكتبة خدماتها على موقعها الإلكتروني؟

**جدول 7:** يمثل إتاحة المكتبة المركزي للجامعة العربي بن مهيدي خدماتها على موقعها الإلكتروني.

| الخيارات | التكرارات | النسب % |
|----------|-----------|---------|
| نعم      | 28        | 100%    |
| لا       | 00        | 00.00%  |
| المجموع  | 28        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول وجدنا أن المكتبة المركزية تتيح خدماتها على موقعها الإلكتروني بنسبة 100%، ذلك كونها حاولت وضع نفسها على الخارطة العالمية وعلى شبكة الأنترنت من أجل تقريب المستخدمين من خدماتها ومجموعاتها المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى مواكبة التطورات التكنولوجية المختلفة في مجال المكتبات والمعلومات من أجل تطوير خدماتها والرقى بها.

• إذا كانت الإجابة نعم، ما هي هذه الخدمات؟

جدول 8: يمثل الخدمات المتاحة على الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

| الخيارات   | التكرارات | النسب % |
|--|-----------|---------|
| خدمة البحث في الفهرس الإلكتروني المتاح على الخط المباشر OPAC | 12        | 17.14%  |
| الخدمة الرقمية المرجعية                                      | 09        | 12.85%  |
| خدمات الانترنت   | 00        | 00.00%  |
| خدمة البحث في بنوك المعلومات                                 | 16        | 22.85%  |
| خدمة إتاحة الوثائق الرقمية                                   | 06        | 08.57%  |
| خدمة الفهرس الجزائري المشترك                                 | 17        | 24.28%  |
| خدمة البث الانتقائي للمعلومات                                | 05        | 07.14%  |
| توفير النفاذ الحر إلى الدوريات الإلكترونية                   | 04        | 05.71%  |
| توفير أدلة لتدريب المستخدمين                                 | 00        | 00.00%  |
| توفير أدلة لمواقع ويب مقيمة منتقاة                           | 00        | 00.00%  |
| أخرى   | 01        | 01.42%  |
| المجموع  | 70        | 100%    |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول يتضح أن المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي تتيح على موقعها الإلكتروني مجموعة من الخدمات لمستخدميها كما يلي:

- خدمة الفهرس الجزائري المشترك بنسبة 24.28%
- خدمة البحث في بنوك المعلومات بنسبة 22.85%
- خدمة البحث في الفهرس الإلكتروني المتاح على الخط المباشر OPAC بنسبة 17.14%
- الخدمة المرجعية الرقمية بنسبة 12.85%
- خدمة إتاحة الوثائق الرقمية بنسبة 08.57%
- خدمة البث الانتقائي للمعلومات بنسبة 07.14%
- خدمة توفير النفاذ الحر إلى الدوريات الإلكترونية بنسبة 05.71%
- كما توفر خدمة أخرى جد مهمة بنسبة 01.42% وهي خدمة المستودع الرقمي المؤسسي للجامعة يحوي مختلف الأطروحات في التخصصات العلمية التي تتوفر عليها الجامعة للأطوار التالية: ماستر - ماجستير - دكتوراه.

**السؤال الرابع:** هل تتبع مكتبتكم سياسة معينة لإتاحة خدماتها لجمهور المستخدمين؟  
**جدول 9:** يمثل عدم إتباع المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سياسة معينة لإتاحة خدماتها للمستخدمين.

| الخيارات | التكرارات | النسب % |
|----------|-----------|---------|
| نعم      | 00        | 00.00%  |
| لا       | 28        | 100%    |
| المجموع  | 28        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول وجدنا أن نسبة 100% من عينة الدراسة صرحت أن المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي لا تتبع أي سياسة لإتاحة خدماتها لجمهور المستخدمين على موقعها الإلكتروني ويمكن بطريقة سهلة الولوج إليه والحصول على المعلومات التي تهمه ويتوافر عليها الموقع.

• إذا كانت الإجابة نعم، ما الهدف من ذلك؟

**جدول 10:** يمثل الهدف من إتباع المكتبة لسياسة معينة لإتاحة خدماتها للمستخدمين.

| الخيارات                                       | التكرارات | النسب |
|--|-----------|-------|
| ضبط إتاحة خدماتها للمستخدمين                   | /         | /     |
| تنظيم خدمات المكتبة                            | /         | /     |
| تطوير وتحسين الخدمات المتاحة                   | /         | /     |
| تحديد نظم خاصة بتسيير موقع المكتبة             | /         | /     |
| وضع أدلة خاصة لتوجيه المستخدمين لخدمات المكتبة | /         | /     |
| أخرى   | /         | /     |
| المجموع  | /         | /     |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال السؤال السابق وجدوله لم نجد أن المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي تتبع أي سياسة لإتاحة خدماتها للمستخدمين.

• إذا كانت الإجابة لا، لماذا؟

**جدول 11:** يمثل أسباب عدم إتباع المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي سياسة معينة لإتاحة خدماتها لجمهور المستخدمين.

| الخيارات   | التكرارات | النسب % |
|--|-----------|---------|
| سهولة الحصول على المعلومات من موقع المكتبة         | 17        | 59.25%  |
| لا مبالاة مسير الموقع بتحديد سياسة خاصة لذلك       | 03        | 11.11%  |
| عدم اهتمام إدارة المكتبة بوضع سياسة لإتاحة خدماتها | 08        | 29.62%  |
| أخرى   | 00        | 00.00%  |
| المجموع  | 28        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول وجدنا أن من أسباب عدم وضع المكتبة المركزية سياسة معينة لإتاحة خدماتها للمستخدمين ما يأتي:

- سهولة الحصول على المعلومات من موقع المكتبة بنسبة 59.25%

- عدم اهتمام إدارة المكتبة بوضع سياسة لإتاحة خدماتها بنسبة 29.62%

- لا مبالاة مسير الموقع بتحديد سياسة خاصة لذلك بنسبة 11.11%

كل هذا من شأنه تقريب المستخدمين وتيسير حصولهم على المعلومات المطلوبة من الموقع الإلكتروني بسرعة وسهولة ودون أي عناء.

**السؤال الخامس:** هل ترتبط إتاحة خدمات المكتبة بوقت معين؟

**جدول 12:** يمثل ارتباط إتاحة خدمات المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي لوقت معين.

| الخيارات | التكرارات | النسب % |
|----------|-----------|---------|
| نعم      | 00        | 00.00%  |
| لا       | 28        | 100%    |
| المجموع  | 28        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول وجدنا أن نسبة 100% من عينة الدراسة صرحوا أن إتاحة خدمات المكتبة المركزية على موقعها الإلكتروني للمستخدمين لا ترتبط بوقت معين، حيث أن الموقع الإلكتروني متاح ويمكن الولوج إلى خدماته من خلال الموقع الإلكتروني الأم للجامعة من خلال أيقونة المكتبة وبالتالي فالخدمات التي يتوافر عليها متاحة 24/24 ساعة لمدة 7 أيام.

• إذا كانت الإجابة نعم، متى يتم تحديث خدماتها المتاحة على موقعها الإلكتروني؟

**جدول 13:** يمثل الوقت المخصص لتحديث خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

| الخيارات                         | التكرارات | النسب |
|----------------------------------|-----------|-------|
| يوميًا                           | /         | /     |
| أسبوعيًا                         | /         | /     |
| شهريًا                           | /         | /     |
| كل ثلاثة أشهر                    | /         | /     |
| كل ستة أشهر                      | /         | /     |
| كل سنة                           | /         | /     |
| عند الحاجة لذلك ليس لها وقت محدد | /         | /     |
| المجموع                          | /         | /     |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول لم نجد أن المكتبة المركزية تخصص وقتًا معينًا لتحديث الخدمات على موقعها الإلكتروني وبالإطلاع على الصفحة الرئيسية للموقع فإن آخر تحديث له كان سنة 2018 ولم يتم بعده وضع أي تغييرات أو تحديثات.

• إذا كانت الإجابة لا، لماذا؟

**جدول 14:** يمثل أسباب عدم ارتباط إتاحة خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي بوقت معين.

| الخيارات  | التكرارات | النسب % |
|---|-----------|---------|
| تقريب المستفيدين من المكتبة                           | 09        | 29.03%  |
| تحقيق الهدف الأساسي من وجود الموقع الإلكتروني للمكتبة | 08        | 25.80%  |
| وجود المكتبة حتى خارج أوقات العمل الرسمية             | 14        | 45.16%  |
| أخرى  | 00        | 00.00%  |
| المجموع   | 31        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول وجدنا أن من أسباب عدم ارتباط إتاحة خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي بوقت معين ما يلي:

- وجود المكتبة حتى خارج أوقات العمل الرسمية بنسبة 45.16%

- تقريب المستفيدين من المكتبة بنسبة 29.03%

- تحقيق الهدف الأساسي من وجود الموقع الإلكتروني للمكتبة بنسبة 25.80%

المحور الثاني: طبيعة الخدمات المتاحة للمستخدمين بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. أردنا من خلال هذا المحو معرفة طبيعة الخدمات المتاحة للمستخدمين بالموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

السؤال السادس: من المسؤول عن عملية تحديث خدمات المكتبة المتاحة على موقعها الإلكتروني؟  
جدول 15 : يمثل المسؤول عن عملية تحديث خدمات المكتبة المتاحة على موقعها الإلكتروني.

| الخيارات                         | التكرارات | النسب % |
|----------------------------------|-----------|---------|
| محافظة المكتبة                   | 00        | 00.00 % |
| المختص في الإعلام الآلي          | 15        | 51.72 % |
| المكتبي                          | 14        | 24.13 % |
| الثلاثة معا                      | 00        | 00.00 % |
| المكتبي والمختص في الإعلام الآلي | 00        | 00.00 % |
| آخريين                           | 00        | 00.00 % |
| المجموع                          | 29        | 100%    |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول وجدنا أن المسؤول عن عملية تحديث خدمات المكتبة المركزية المتاحة على موقعها الإلكتروني المختص في الإعلام الآلي بنسبة 51.72%، وأيضا المكتبي بنسبة 24.13% وذلك من أجل الوقوف على الموقع الإلكتروني وتسييره وضمان حصول المستخدمين على المعلومات التي يحتاجونها.

السؤال السابع: ما هي طرق إتاحة خدمات المكتبة المركزية؟



**جدول 16:** يمثل طرق إتاحة خدمات المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

| الخيارات  | التكرارات | النسب % |
|---|-----------|---------|
| شبكة محلية داخل المكتبة                               | 00        | %00.00  |
| شبكة محلية داخل بناية المكتبة المركزية                | 00        | %00.00  |
| عبر شبكة محلية تربط كل الملاحق الأخرى التابعة للجامعة | 02        | %07.14  |
| شبكة الأنترنت   | 26        | %92.85  |
| أخرى  | 00        | %00.00  |
| المجموع   | 28        | %100    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول يتضح أن من طرق إتاحة خدمات المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: شبكة الأنترنت بنسبة %92.85؛ حيث يمكن الولوج لموقع المكتبة المتاح من خلالها والوصول للخدمات التي يحويها، وأيضا عبر شبكة محلية تربط كل الملاحق الأخرى التابعة للجامعة بنسبة %07.14 من أجل ربط مختلف المكتبات التابعة للأقسام.

**السؤال الثامن:** هل تعلم المكتبة المركزية مستفيديها بمستجدات موقعها الإلكتروني من خلال؟

**جدول 17:** يمثل إعلام المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي مستفيديها بمستجدات موقعها الإلكتروني.

| الخيارات                     | التكرارات | النسب % |
|------------------------------|-----------|---------|
| خدمة الإحاطة الجارية         | 13        | %46.42  |
| شريط أخبار على موقع المكتبة  | 15        | %53.57  |
| تعليق مناشير مختلفة          | 00        | %00.00  |
| البريد الإلكتروني للمستفيدين | 00        | %00.00  |
| أخرى                         | 00        | %00.00  |
| المجموع                      | 28        | %100    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول وجدنا أن المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي تعلم مستفيديها بمستجدات موقعها الإلكتروني من خلال:

- شريط أخبار على موقع المكتبة بنسبة %53.57

- خدمة الإحاطة الجارية بنسبة %46.42

وهذا من أجل إبقاء المستفيدين على اطلاع بأخر مستجدات المكتبة وتقريبهم منها والحصول على كافة احتياجاتهم من المعلومات.

**السؤال التاسع:** هل الخدمات المتاحة على الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية تلي احتياجات المستخدمين؟  
**جدول 18:** يمثل تلبية الخدمات المتاحة على الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لاحتياجات المستخدمين.

| الخيارات | التكرارات | النسب % |
|----------|-----------|---------|
| نعم      | 00        | 00.00%  |
| لا       | 28        | 100%    |
| المجموع  | 28        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول يتضح أن الخدمات المتاحة على الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي لا تلي احتياجات المستخدمين منها بنسبة 100%.

- إذا كانت الإجابة لا، ما النقائص المسجلة على خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي؟

**جدول 19 :** يمثل النقائص المسجلة على خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

| الخيارات                                      | التكرارات | النسب % |
|---|-----------|---------|
| جمود الموقع وعدم ديناميكيته                   | 10        | 35.71%  |
| تقادم خدماته المتاحة للمستخدمين               | 18        | 64.28%  |
| عدم وجود مسير متخصص للموقع الإلكتروني للمكتبة | 00        | 00.00%  |
| أخرى  | 00        | 00.00%  |
| المجموع                                       | 28        | 100%    |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول وجدنا أن من النقائص المسجلة على خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ما يأتي:

- تقادم خدماته المتاحة للمستخدمين بنسبة 64.28 %

- جمود الموقع وعدم ديناميكيته بنسبة 35.71 %

**السؤال العاشر:** هل تغني خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة عن حضور المستخدمين إليها؟

جدول 20: يمثل عدم إغناء خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي عن حضور المستفيدين إليها.

| الخيارات | التكرارات | النسب % |
|----------|-----------|---------|
| نعم      | 00        | 00.00%  |
| لا       | 28        | 100%    |
| المجموع  | 28        | 100%    |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

من خلال الجدول وجدنا أن الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي عن حضور المستفيدين إليها بنسبة 100% وذلك لعدد من النقائص كما سبق ورأينا في سؤال مضي.

إذا كانت الإجابة نعم، كيف ذلك؟

جدول 21: يمثل أسباب عدم إغناء خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي عن حضور المستفيدين إليها.

| الخيارات                    | التكرارات | النسب |
|-----------------------------|-----------|-------|
| تقريب المستفيدين من المكتبة | /         | /     |
| القضاء على الحاجز الزمني    | /         | /     |
| القضاء على الحاجز المكاني   | /         | /     |
| الوصول السهل لخدمات المكتبة | /         | /     |
| تطوير خدمات المكتبة         | /         | /     |
| التنوع في خدمات المكتبة     | /         | /     |
| أخرى                        | /         | /     |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

### 3.4. تفسير النتائج:

- المكتبيين عينة الدراسة على اطلاع بالموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي بنسبة 100%
- تم إنشاء الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية للأهداف التالية:
  - \* مواكبة التطورات التكنولوجية بنسبة 41.02%
  - \* إتاحة خدماتها للمستفيدين بشكل متواصل 24/24 ساعة لمدة 7 أيام بنسبة 41.02%
  - \* التعريف بالمكتبة وخدماتها بنسبة 10.25%
  - \* إتاحة فهرس المكتبة بنسبة 05.12%
  - \* التعريف بمجموعات المكتبة بنسبة 02.56%

- الموقع الالكتروني للمكتبة المركزية ليس مستقلا عن الموقع الالكتروني للجامعة بنسبة 100%، لأن المكتبة جزء لا يتجزأ من الجامعة.

- تعود عدم استقلالية الموقع الالكتروني للمكتبة المركزية عن الموقع الالكتروني للجامعة إلى ما يلي:

\* تبعية المكتبة الجامعية للجامعة وعدم استقلالها عنها كلياً بنسبة 86.20%

\* عدم اهتمام المكتبة بتصميم موقع الكتروني مستقل عن الجامعة بنسبة 13.79%

- تتيح المكتبة المركزية خدماتها على موقعها الالكتروني بنسبة 100%

- من الخدمات المتاحة على الموقع الالكتروني للمكتبة المركزية ما يأتي:

\* خدمة الفهرس الجزائري المشترك بنسبة 24.28%

\* خدمة البحث في بنوك المعلومات بنسبة 22.85%

● خدمة البحث في الفهرس الالكتروني المتاح على الخط المباشر OPAC بنسبة 17.14%

● الخدمة المرجعية الرقمية بنسبة 12.85%

● خدمة إتاحة الوثائق الرقمية بنسبة 08.57%

● خدمة البث الانتقائي للمعلومات بنسبة 07.14%

● خدمة توفير النفاذ الحر إلى الدوريات الالكترونية بنسبة 05.71%

● خدمة المستودع الرقمي المؤسسي للجامعة كخدمات أخرى بنسبة 01.42%

- لا تتبع المكتبة المركزية أي سياسة لإتاحة خدماتها على موقعها الالكتروني لجمهور مستخدميها بنسبة 100%

- يعود عدم إتباع المكتبة المركزية لسياسة خاصة لإتاحة خدماتها لمستخدميها على موقعها الالكتروني إلى:

● سهولة الحصول على المعلومات من موقع المكتبة بنسبة 59.25%

● عدم اهتمام إدارة المكتبة بوضع سياسة لإتاحة خدماتها بنسبة 29.62%

● لا مبالاة مسير الموقع بتحديد سياسة خاصة لذلك بنسبة 11.11%

- لا ترتبط إتاحة خدمات المكتبة المركزية على موقعها الالكتروني بوقت معين بل هي متاح 24/24 ساعة لمدة 7 أيام

متواصلة بنسبة 100%

- يعود عدم ارتباط إتاحة خدمات الموقع الالكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي إلى ما يلي:

● وجود المكتبة خارج أوقات العمل الرسمية بنسبة 45.16%

● تقرب المستخدمين من المكتبة بنسبة 29.03%

● تحقيق الهدف الأساسي من وجود الموقع الالكتروني للمكتبة بنسبة 25.80%

- المسؤول عن عملية تحديث خدمات المكتبة المتاحة على موقعها الالكتروني كل من:

● المختص في الإعلام الآلي بنسبة 51.75%

● المكتبي بنسبة 24.13%

- من طرق إتاحة خدمات المكتبة المركزية شبكة الأنترنت بنسبة 92.85%، وأيضاً عبر شبكة محلية تربط كل الملاحق الأخرى التابعة للجامعة بنسبة 07.14%
- تعلم المكتبة المركزية مستخدميها بمستجدات موقعها الإلكتروني من خلال:
  - شريط أخبار على موقع المكتبة بنسبة 53.57%
  - خدمة الإحاطة الجارية بنسبة 46.42% من أجل إبقاء المستخدمين على اطلاع دائم بجديد المكتبة.
- الخدمات المتاحة على الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لا تلبي احتياجات المستخدمين منها بنسبة 100%
- من النقائص المسجلة على خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ما يلي:
  - تقادم خدماته المتاحة للمستخدمين بنسبة 64.28%
  - جمود الموقع وعدم ديناميكيته بنسبة 35.71%
- لا تغني خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية عن حضور المستخدمين إليها بنسبة 100% نظراً للنقائص المذكورة سابقاً.

#### 4.4. صحة فرضية الدراسة:

من خلال تحليلنا لنتائج الدراسة توصلنا إلى أن المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي في سعيها لمواكبة مختلف التطورات التكنولوجية قامت بإنشاء موقع إلكتروني من أجل وضع مكانة لها على الخارطة العامية من جهة، وإتاحة خدمات لمستخدميها أينما كانوا وحيثما وجدوا بكل ما تتوفر عليه من إمكانيات مادية وتجهيزات مختلفة ومالية لتشمل الميزانيات المخصصة للتسيير وكذا بموردها البشري المؤهل سيما في تخصص علم المكتبات والمعلومات (عينة الدراسة) كما سبق وقمنا بتحديد رتبهم، رغم ما يتوفر عليه الموقع الإلكتروني من نقائص مختلفة إلا أن ما يتوفر عليه من معلومات مختلفة تفيد المستخدمين ولو بجزء بسيط خارج نطاق المكتبة المركزية الجغرافي ولهذا فقد أثبتت دراستنا صحة الفرضية الموضوعية.

#### 5. خاتمة:

- من خلال ما سبق وتقدم يتضح لنا بأن المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي كغيرها من المكتبات الجامعية تسعى إلى تطوير خدماتها وتنويع طرق إتاحتها لجمهور المستخدمين وجعلهم على اطلاع دائم بمستجداتها من خلال موقعها الإلكتروني وما يتاح من خدمات تلبي احتياجاتهم من المعلومات وأيضاً ربطهم بشكل دائم بها حتى وإن لم تسمح لهم الفرصة للحضور شخصياً للمكتبة بهدف تقريبهم منها ومن خدماتها ولهذا لا بد على المكتبة المركزية أن تعمل على ما يلي:
- ضرورة إنشاء موقع إلكتروني للمكتبة المركزية مستقل تماماً عن الموقع الإلكتروني للجامعة لضمان وضع مختلف التحديثات التي تساعد المستخدمين في الوصول إلى ما يحتاجون إليه.
  - جعل الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية أكثر ديناميكية وتفاعلية تتوافق وتطلعات المستخدمين.
  - التحديث المستمر للخدمات المتاحة على الموقع الإلكتروني للمكتبة.
  - العمل على أن تكون التحديثات بين المختص في الإعلام الآلي والمكتبي لضمان السير الحسن للموقع الإلكتروني.

- ضمان وصول المستخدمين إلى المعلومات التي يحتاجون إليها وإعلامهم بمختلف المستجدات من خلال الموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية.

- ضرورة العمل على التحسين المستمر للموقع الإلكتروني للمكتبة من أجل إتاحة خدمات تتوافق واحتياجات المستخدمين.

- تطوير لموقع الإلكتروني للمكتبة المركزية وتحسين خدماته المتاحة للمستخدمين.

## 6. قائمة المراجع:

1. أشرف محمد عبد المحسن الشريف (2017)، خدمات المعلومات الرقمية بالأرشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقف الأرشيفات العربية منها: دراسة تحليلية، Journal Cybrarian، ع.46، متاح على: [http://www.journal.cybrarians.org/images/046/Cybrarians\\_Journal\\_046\\_Papers\\_05.pdf](http://www.journal.cybrarians.org/images/046/Cybrarians_Journal_046_Papers_05.pdf)، تاريخ الإطلاع: 2019/01/19.
2. نصر الدين حسن أحمد، أحمد محمد العوض (2013)، خدمات المعلومات الرقمية في البيئة الرقمية: دراسة حالة مكتبة أكاديمية سوداتل للاتصالات، متاح على: [http://arab-aflia.org/old/shared/user\\_files/2013\\_02\\_19\\_%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9.doc](http://arab-aflia.org/old/shared/user_files/2013_02_19_%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9.doc)، تاريخ الإطلاع: 2019/01/25.
3. بن الطيب، زينب (2014)، مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة باتنة نموذجاً. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في المكتبات والمعلومات، مج.1، ع.2، متاح على: <http://acrslis.weebly.com/index.html>، تاريخ الإطلاع: 2019/01/19.
4. بوعافية، السعيد (2012)، الاتجاهات الحديثة لخدمات المعلومات الإلكترونية في المكتبات: بين الواقع والمأمول، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، ع.28/27، ص.301، متاح على: <http://dspace.univ-biskra.dz:8080/xmlui/handle/123456789/776?locale=attribute=ar>، تاريخ الإطلاع: 2018/05/30.
5. وحيد موسى سعد، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات، الرياض: مكتب الملك فهد، 2009.
6. أشرف محمد عبد المحسن الشريف، مرجع سابق.
7. نجية قموح، عطية بدر الدين، خدمات المعلومات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر، متاح على: <http://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content/uploads/sites/7/%D8%B9%D8%B7%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D9%85%D9%88%D8%AD-1111.pdf>، تاريخ الإطلاع: 2016/11/15.

8. بدر الدين العياشي، خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستخدمين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة، ماجستير: علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية والافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، 2012.
9. غالب عوض النوايسة، خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء، 2000
10. بدر الدين شيخ إدريس محمد شيخ إدريس، مستقبل خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية: دراسة حالة مكتبة الأمير مشعل بن عبد الله بجامعة نجران، أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ص.110، ماح على: [http://arab.afli.org/media-library/pdf/AFLI24\\_Bader\\_Aldin2013.pdf](http://arab.afli.org/media-library/pdf/AFLI24_Bader_Aldin2013.pdf)، تاريخ الإطلاع: 2018/11/10.
11. لطفية علي الكميشي (2014)، تأثير تقنية المعلومات والاتصالات على مهنة المكتبات، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج.1، ع.2، متاح على: <http://acrslis.weebly.com/index.html>، تاريخ الإطلاع: 2019/01/31.
12. طلال ناظم الزهيري، النظم الآلية لاسترجاع المعلومات، عمان: دار الميسرة، 2004.
13. وحيد موسى سعد، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات: دراسة تطبيقية في بعض المكتبات المصرية، الرياض: مطبوعات مكتبة فهد الوطنية، 2009.
14. غادة عبد المنعم موسى، سالم، ناهد محمد، مرافق المعلومات: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000
15. لطفية علي الكميشي، مرجع سابق.
16. ريا الدباس، المكتبات والنشر الإلكتروني، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2011.
17. جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي، متاح على: <https://www.aruc.org/web/auc-dz/arabic-university-oum-al-bawaki>، تاريخ الإطلاع: 2018/12/26.
18. المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي بأم البواقي، متاح على: <http://www.univ-oeb.dz/bibliotheque/%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85>، تاريخ الإطلاع: 2018/12/27.